

• جديد: ٢. شرح كتاب السنة من سنن أبي داود | الشيخ د. عبدالله

العنقري

عبدالله العنقري

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في الخلفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ارى الليلة ظلت - 00:00:00

ينطف من السمن والعسل. فارى الناس يتكفون بايديهم فالمستكثر والمستقل. وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فأراك يا رسول الله اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به. ثم اخذ به رجل اخر فعلى - 00:00:15

ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فعلى به. قال ابو بكر بابي وامي لتدعني فلاعبرنها. فقال قال اعبرها. قال اما الظلة فظلة الاسلام. واما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته. واما - 00:00:35

استكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه. واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به. ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذه - 00:00:55

به رجل اخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به. اي رسول الله لتحدثني اصبحت ام اخطأت؟ فقال اصبحت بعض واخطأت بعضا فقال اقسمت يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطأت؟ فقال صلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم - 00:01:15

وعن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فابى ان يخبره. وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا - 00:01:36

نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر. ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر واوزن عمر هو عثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عبدالرحمن بن - 00:01:56

لابي بكرة قال ذات يوم ايكم رأى رؤيا فذكر معناه ولم ولم يذكر الكراهية قال فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك. فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء - 00:02:16

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم. واما تنوط بعضهم ببعض فهم هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ورواه يونس وشعيب لم يذكر عمرو بن ابي - 00:02:56

وعن مدحور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض يقال لها الغوطة. وعن عوف قالت سمعت الحجاج يخطب وهو يقول ان مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم. ثم قرأ هذه الآية يقرأها - 00:03:16

اويفسرها اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ارافعك الي ومطهرك من الذين كفروا الينا بيده والى اهل الشام. وعن ربيع بن خالد ضبه قال سمعت الحجاج يخطب فقال في خطبته رسول اهل - 00:03:39

في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله؟ فقلت في نفسي لله علي الا اصلي خلفك صلاة ابداء وان وجدت قوما يجاهدونك لاجاهدنك معهم زاد اسحاق في حديثه قال فقاتل في الجماجم حتى قتل - 00:03:59

وعن عاصم قال سمعت الحجاج وهو على المنبر يقول اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية واسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية

لامير المؤمنين عبدالملك. والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من ابواب المسجد - [00:04:19](#)

خرجوا من باب اخر لحلت لي دماؤهم واموالهم. والله لو اخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من ويا عبير من عبد ويا عذيري من عبد هذيل يزعم ان قراءته من عند الله. والله ما هي الا رجز من - [00:04:38](#)

الاعراب ما انزلها الله على نبيه عليه السلام. وعذير من هذه الحمراء يزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر فوالله لاداء فوالله لادعنهم كالامس الدابر. قال فذكرتم للاعمش فقال - [00:04:58](#)

والله سمعت منه وعن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر هذه الحمراء هبر هبر اما والله لو قد قرعت عصا عصام لاذرنهم كالامس الذاهب يعني المواري. وعن الاعمش قال جمعتما الحجاج فخطب فذكر حديث ابي بكر - [00:05:18](#)

ابن عياش قال قال فيها فاسمعوا واطيعوا لخليفة الله وصفيه عبدالملك بن مروان وساق الحديث قال واخذت ربيعة بمضر ولم يذكر قصة الحمراء وعن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء -

[00:05:41](#)

قال سعيد قال لي السفينة امسك عليك ابا بكر سنتين. وعمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي كذا قال سعيد قلت للسفينة ان هؤلاء يزعمون ان علي رضي الله عنه لم يكن بخليفة - [00:06:07](#)

قال قلت للسفينة ان هؤلاء يزعمون ان علي رضي الله عنه لم يكن بخليفة قال كذبت استاه بني الزرقاء يعني في بني مروان وعن سعيد بن جهمان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء -

[00:06:25](#)

او ملكه من يشاء وعن عبدالله بن ظالم وعن عبدالله بن ظالم المازني انه ذكر ان وعن عبد الله ابن ظالم المازني قال فذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن - [00:06:47](#)

لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا فاخذ بيدي سعيد ابن فاخذ بيدي سعيد بن زيد فقال الا ترى الى هذا الظالم فاشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لمثم. قال ابن - [00:07:10](#)

ادريس والعرب تقول اثم قلت ومن التسعة؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حراء اثبت حراء انه ليس فعليك الا نبي او صديق او شهيد. قلت ومن التسعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان - [00:07:30](#)

علي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف قلت ومن العاشر؟ فتلكأ هنية ثم قال انا قال ابو داود رواه الاشعي عن سفيان عن منصور عن هلال ابن يساف عن ابن حيان عن عبدالله بن ظالم باسناده نحوه - [00:07:52](#)

وعن عبدالرحمن بن الاخنس انه كان في المسجد فذكر رجل علي عليه السلام فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته ويقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة - [00:08:13](#)

وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر. قالوا فقالوا فقالوا من هو فسكت فق - [00:08:33](#)

قال فقالوا من هو فسكت؟ قال فقالوا من هو فقال هو سعيد بن زيد وعن رياح ابن الحارث قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعنده اهل الكوفة. فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به و - [00:08:50](#)

ها هو اقعده عند رجله على السرير. فجاء رجل من اهل الكوفة يقال له قيس ابن علقمة فاستقبله فسب وسب. فقال سعيد من يسب هذا الرجل؟ قال يسب علي؟ قال الا ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك ثم - [00:09:10](#)

الا تنكر ولا تغير. انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغني ان واني لغني ان اقول عليهما الم يقل فيسألني عنه غدا اذا لقيته. ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال - [00:09:30](#)

اشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم عمره خير من من عمل احدكم عمره ولو عمر عمر نوح وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا فتبعه ابو بكر فتبعه ابو بكر

عثمان فرجف بهم فضربه نبي الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت احد نبي وصديق وشهيدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي تدخل منه امك - [00:10:15](#)
فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي - [00:10:37](#)

وعن يزيد ابن خالد الرملي ان ليث حدثهم عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد ممن تحت الشجرة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى فلعل الله وقال ابن سنان - [00:10:54](#)

الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وعن المسود بن محرمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث قال فاتاه يعني عروة ابن مسعود - [00:11:14](#)
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فضرب يده بنعل السيف وقال اخفر يدك عن لحيتك فرفع عروة رأسه فقال من - [00:11:31](#)
من هذا قال المغيرة بن شعبة وعن الاقرع مؤذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بعثني عمر الى الاسقف فدعوت فقال له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم. قال كيف تجدني؟ قال اجدك قرنا فرفع عليه الدرة. فقال قرن مه. فقال - [00:11:51](#)
اقرن حديد قرن حديد امين شديد. قال كيف تجد الذي يجيء من بعدي؟ فقال اجد خليفه غير انه يؤثر قرابته. قال عمر يرحم الله عثمان ثلاثا. فقال كيف تجد الذي بعده؟ قال - [00:12:16](#)

صدأ حديد فوضع عمر يده على رأسه فقال يا دفراه يا دفراه فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح ولكنه يستخلف حين يستخلف. والسيف مسلول والدم مهرا قال ابو داوود الدفر النتن - [00:12:36](#)
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ فشرب شربا ضعيفا. ثم جاء عمر فاخذ بعراقها فشرب حتى تضرع. ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيل - [00:12:58](#)

فشرب حتى تضرع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضج وانتضج عليه منها شيء وعن مكحول قال لتمخرن لتمخرن الروم الشام. اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان لا يمتنع منها الا دمشق وعمان. احسن الله اليكم. وعن عبدالعزيز بن العلاء انه سمع ابا الاعيسي عبدالرحمن - [00:13:18](#)

ابن سلمان يقول سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق هذا الباب في الخلفاء وفي الحقيقة جزء منه يتعلق بفضائل الصحابة رضي الله عنهم وهو الباب الذي سيأتي - [00:13:48](#)
ذكر فيه عدة اخبار منها ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو عن غيره اه عدد من الاحاديث فيها رؤى ترتيب الصحابة الذين سيتولون الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#)

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم تفسير ابي بكر رضي الله عنه للرؤيا الاولى لان السبب السبب هو الحبل الواصل بين السماء والارض النبي صلى الله عليه وسلم يعلو به يأخذه فيعلو به ثم ابو بكر ثم بعد ثم بعده رجل وهو ابو بكر ثم بعده اخر وهو عمر - [00:14:25](#)
ثم يأخذه اخر ينقطع اشارة الى ما وقع في زمن عثمان من الفتن ثم وصل فعلا به لما طلب ابو بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قد عبرها كما سمعت - [00:14:46](#)

ان يخبره بتعبير بصحة تعبيره من عدمها قال اصبحت بعضا واخطأت بعضا ولما اقسم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدثه صلى الله عليه وسلم اه كواكأنه لما فيها من ذكر امر اه ما يقع من فتن - [00:15:03](#)

الاحاديث الاخرى التي بعدها تدور حول مثل هذا وفيها ترجيح اه توضيح ترتيب الخلفاء بعد النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قوله ثم رفع الميزان رأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ساء ذلك

وكره رفع الميزان لان تأويل ذلك ان تظهر الفتن - 00:15:24

رفع الميزان وبالفعل بعدما قتل عثمان رضي الله عنه ظهرت في الفتن اما الحديث الذي بعده ولفظه خلافة نبوة ثم يؤتي الله منك من يشاء في علي ابن زيد ابن جدعان وهو ضعيف - 00:15:52

اه الخبر الذي بعده فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح فاعلموا انه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم. نيط يعني علق - 00:16:10

ونيط عمر بابي بكر وانيط عثمان بعمر ففسرها الصحابة رضي الله عنهم قال رجل صالح للرسول صلى الله عليه وسلم تنوطوا بعضهم يعني تعلق بعضهم ببعض هم ولاة هذا الامر من بعده ابو بكر ثم عمر - 00:16:23

ثم عثمان مرت نصوص اخرى فيها ذكر علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وكذلك الحال في الرؤية التي بعدها وفيها ان الثلاثة يشرب كل واحد منهم حتى يتضلع والتضلع هو ان يمتلئ الواحد من الشرب حتى يصل الى الري الى اضلاعه - 00:16:36

قال ثم جاء علي فاخذ بعراقها فانتشطت عليه يعني اضطربت حتى انتطح ماؤها وانتطح عليه منه شيء. اشارة الى ما وقع في زمنه من القتال قول مكحول لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا هذا من كلامهم هو. وتابعي وليس له حكم الرفع - 00:16:59

ومعنى قوله يمحرون ان انهم يجوبونها كما تمخر السفينة البحر حيث تشقه وتمضي فيه يقول عبد الرحمن ابن سلمان ايضا متابعي سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق. ايضا هذا خبر من الاخبار ليس صحابيا. وانما من كلام هذا التابعي -

00:17:24

نفس الشيء الذي بعده موضع موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض الروم ومرسل لان مكهولا لم يدرك آآ النبي صلى الله عليه وسلم، لكن رواه ابو داود في سننه في كتاب الملاحم من طريق ابي الدرداء مرفوعا - 00:17:48

وفيه الى جانب وفيه يعني الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام هذه الاحاديث فيها او الاخبار هذه ولا سيما حديث ابي الدرداء في اشارة الى الملحمة الكبرى التي ستقع بين المسلمين وبين الروم - 00:18:04

في اخر الزمان دلت النصوص على وجود معركة كبيرة بين المسلمين وبين الروم وسيكون القتال الكبير في الشام وكلمة الفسطاط الاصل انها الخيمة وكل مدينة قد يقال لها فسطاط والمعنى ان حصن المسلمين ومعقلهم في الملحمة بالغوطة. غوطة موضع. اسم

الساتين التي بجانب دمشق - 00:18:20

هنا ما الخطر؟ ما الخطر عند سماع مثل هذه الاحاديث الخطر هو انزال الاحاديث على واقع مثل ما حصل الان من مجموعة من في السنوات الماضية حين ظن كثير من الناس ان الذي صار في سوريا هو المقصود بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا ان النبي

صلى الله عليه وسلم اه يعني يريد هذا الحال - 00:18:46

من الواضح انه ليس بمقصود ابدا وقلنا ونقول دائما انه اصلا ما في جهاد في سبيل الله الا تحت راية حاكم يتجون من انفسهم يعني حماية او يعني غضبا للمسلمين ويقررون ان يجاهدوا - 00:19:06

ينص علماء العقيدة على ان الجهاد والحج والجمعة والعيدين ما يتعلق بموقف عرفة من خطبة عرفة وامثالها. هل يتولاها الحكام او من يولونه كون الناس ينطلقون من انفسهم ويقولون نحن المرادون بهذا الحديث - 00:19:24

يترتب عليه الحقيقة اشكالات كبيرة منها اظهار احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كأنها معاذ الله كاذبة. احاديث في الملحمة الكبرى بين المسلمين وبين الروم بعضها في الصحيح ثابتة. ستكون - 00:19:44

ومعركة كبرى بين المسلمين وبين الروم لكن كونك تقول هو المقصود هذه الحادثة المعينة هذا وجه الخطر ولهذا من في عام الف واربع مئة واحد عش لما كانت المعركة التي كانت بين الجيش العراقي وقت صدام حسين. وجاءت مجموعة من الدول لاجراجه من

الكويت - 00:19:54

سبحان الله! في الحديث الصحيح ان الروم تأتي تحت ثمانين غاية يعني راية تحت كل راية اثني عشر الفا كم العدد قريب المليون كان عدد الجيوش قريب المليون فهتف بعض الخطباء وقال هذا الحديث وهذا الملحمة التي تكون بين المسلمين وسيغدرونه في

النهاية ما صار هذا - 00:20:17

اتعرض احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للتكذيب فالواجب ان مثل هذه الامور لا تؤخذ لا تؤخذ بفهم الناس وتطبيق من اخطر ما هناك تنزيل الحديث على الواقع بدون فقه وبدون علم - 00:20:38

ما تتجه انت من نفسك؟ يعني ينظر اهل العلم في الحديث وفي الوقائع نفسها المعاصرة التي يرونها هل الحديث يطابقها او لا يطابقها في مجموعة من اشراط الساعة نص العلماء المعاصرون ومن قبلهم على انها هي المقصودة. تحدثوا عنها - 00:20:51
لكن مثل هذه النصوص الله اعلم بوضعها ولهذا في الحديث انه يمر الطائر من فوق قتلهم فيسقط من كثرة القتل النتن القتل كثرة كاثرة يعني الطائر يموت من شدة تعفن الجثث. بما يشير الى ان القتل بما لا يحصيهم الا الله. كيف تحمل حديث مثل هذا على واقع - 00:21:07

لم يقع فتعرض حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للكذب معاذ الله لكن العاقل لكن انت تعطي فرصة لاهل الاحاد والزندقة والطاعنين في السنة يقول انظر تقول هذا الكلام ثم في النهاية ما تحقق. فالمفترض ان مثل هذه انت الان - 00:21:31
انت الان لو تفسر حديثا نبويا تفسيرا لو فسرت الاحاديث النبوية تفسيرا خاطئ اخطأت فيه في مسألة من مسائل يقيّل كيف تتكلم بلا علم؟ الاشكال الان التطبيق التطبيق له تفسير بل من اشد انواع التفسير من اشد انواع التفسير التطبيق تقول هذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحادثة - 00:21:44

المفترض ان مثل هذه الامور تتلقى من العلماء ولا تأخذ الناس العواطف المسارعة الى مثل هذه الامور. وكما في الحديث لا يزال الناس بخير ما كانوا مع اكابرهم والاكابر هم العلماء. يكون الانسان مع علماءه ويترك عنه طيش الشباب وتسرعهم - 00:22:09
هنا اورد ابو داود كلام الحجاج الباطل في هذا الباب ما علاقة كلام هذا الشخص الذي ليس بقدوة ويخشى ليس قدوة هذا الظالم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه يكون في في ثقيف كذاب ومبير - 00:22:27
والمبين هو الحجاج بن يوسف. المبين المهلك هلك الناس بالقتل كيف يولد ابو داود كلام الحجاج في الحقيقة ان عددا من الشراح نقدوا ابا داود على هذا. وعندي ان هذا خطأ من الشروح - 00:22:44

لان الشارع الاصل كما قال ابن حجر لما رد على بعض الشراح شراح البخاري قال الاصل ان الشارع يكون يلتمس للكتاب الذي يشرحه لصاحبه الوجوه العلمية المعتبرة. ما مباشرة يقول هذا ليس بصواب وليس بسليم - 00:22:59
الان ابو داود ماذا يقول؟ باب في الخلفاء. اي الخلفاء. كل الخلفاء من هم موضع القدوة ومن ليسوا بموضع قدوة؟ يخبرك عن حال الخلفاء وبماذا نريد منك يا ابا داود اذا تأتي لنا بكلام الحجاج - 00:23:20
وهذا الكلام القبيح الذي يقوله في ابن مسعود وفي غيره. نعم الم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة حتى لمثل هذا هذا وجهه كان على الشراح ان يلتمسوا مثل هذا الوجه - 00:23:34

فيسمع ويطاع حتى لمن كان من هؤلاء الخلفاء على هذا الخلفاء الخلفاء ليس بالضرورة ان يكون خليفة عامة خلفاء حتى لو كان اميرا كان هو امير العراق فيسمع لهم ويطاعوا لهم في المعروف حتى وان كانوا ظلمة. هذا التوجيه السليم - 00:23:48
واورد لك مثل هذه الكلمات التي قالها الحجاج ابن يوسف اه متها لك في محبته لبني امية بنو امية مقابلون عندنا النواصب مقابلون للشيعه اهل السنة في الوسط لا يقولوا مقالات الشيعة القبيحة في سب الصحابة - 00:24:06
ولا يقولون المقالات السيئة التي تقولها الناصبة في علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وانما هم ولله الحمد قوم يبرؤون الى الله من قول الرافضة ومن قول الناصبة الناس بهم اللي ينصبون العداء - 00:24:26

علي رضي الله تعالى عنه ولبنيه الحجاج لان عثمان رضي الله عنه من بني امية مع ان الحجاج ثقفي اصلا ليس من بني امية لكن لانه متها لك في محبة بني امية في الشام - 00:24:39
يقول انه مثل عثمان عند الله كمثلي عيسى ابن مريم ثم قرأ هذه الآية قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا يقول يشير الي بنا يا اهل العراق يعني انتم كفار - 00:24:53

جعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا يشير الى اهل الشام. يقول انتم كفار واهل الشام هم الذين ولا يستطيع احد ان يتكلم. ما عنده الا
السيف وكان تحدث بهذا على المنبر حضر من حضر من التابعين - [00:25:05](#)
ورأوا انه ليس من المناسب ان يقام في وجهه ويتكلم لما في ذلك من الفتنة. هذا وجهه هذا التوجيه الذي يحمل عليه. لاحظ من قبله
احاديث وما بعده احاديث. ثم اورد كلام الحجاج. هذا كان ينبغي للشرح الحقيقة ان يلحظ هذا. وهذا يدل على - [00:25:21](#)
الحقيقة قبح الحجاج وسفهة قوله رسول احدكم في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله سؤال عادي يعني لا هو يقصد قاتله الله
معنى فظيلا جدا لهذا قال الظبي بالله علي الا اصلي خلفك - [00:25:38](#)
وان وجدت قوما يجاهدونك لجاهدوهم. ما الذي يغضبه؟ يقصد والعباد بالله تفضيل منصب الخلافة على الرسالة نسال الله العافية
هذا ظاهر كلام وين ذكره الشراح؟ ان الخليفة من بني امية افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)
لكن السند فيه مغيرة وقد دلس وهو مدرس قد عنعن قول الظب لا اصلي خلفك صلاة ابداء غير صحيح. وعلى خلاف الصواب. كان
عمر وانس يصلون خلفه. هذا لما قلنا لكم لابي داود نقصد - [00:26:19](#)
كان عمر ابن عمر ابن عمر وانس والصحابة يصلون خلف هذا الظالم. لماذا؟ لانه يصل خلف الائمة بررة كانوا او فجارا. والحجاج
قوله وان وجدت قوما يجاهدونك لجاهدوهم وبالفعل خرج مع اهل - [00:26:39](#)
الذين قاتلوا في الموقعة دير الجمائم الجماجم كانت بين ابن الاشعث وبين الحجاج وقتل فيها عدد كبير من القراء وهو منهم عفا الله
عنهم اجتهد خاطي ولم يقرهم عليه الصحابة - [00:26:56](#)
لان حمل السيف على الولاة حتى وان كانوا ظلمة لا يحل وادى الى مفسدة عظيمة. الحجاج بعد هذه الموقعة تمرد اكثر وتسلط اكثر.
وقتل من القراء مقتلة عظيمة. لان السيف - [00:27:15](#)
يعمد اليه فيترتب على ذلك من القتال وسفك الدماء والاضطراب ما لا يحيط به الا الله. هذا مقصد ابي داود هذا مراده الخبر الذي
بعده يدل على المبالغة في السمع والطاعة عند نواصب بني امية - [00:27:30](#)
الناصب من بني امية عندهم طاعة عمياء وكان يضرب بها المثل فيقال طاعة شامية يقول اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية
يعني ليس فيها استثناء. لازم تطيعون الله ما استطعتم وهذا واضح - [00:27:47](#)
ثم قال اسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية لامير المؤمنين يعني ليس فيها استثناء. كيف ليس فيها استثناء؟ امير المؤمنين بشر اصيب
ويخطى اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة يقول لا - [00:28:02](#)
اسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية. اذا لم تطيعوا حتى في المعصية فمثل ما قال. والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من ابواب
المسجد. وتخرج لا تخرج الا من هذا - [00:28:15](#)
احدهم خرج من باب اخر انحلت لي دماؤهم يجوز ان اقتلهم واخذ اموالهم والله لو اخذت ربيعة بمضر ربيعة ليست قبيلة عدة قبائل
ترجع الى ربيعة ومضى عدة قبائل ترجع الى مضر - [00:28:25](#)
يقول غلطت مضر وعاقبت ربيعة لكان ذلك لي من الله حالاً يقول ممكن ان اعاقب من لم يخطى بذنب غيره ثم قال قبحة الله يا
عبيري يعني من يعذرني من عبدي هذيل عبد هذيل يقصد ابن مسعود رضي الله عنه - [00:28:44](#)
يزعم ان قراءته من عند الله ما هي الا رجز من رجز الاعراب. يعني مجرد شعر من شعر البداية هذا كلام عظيم ان يقال في اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممكن سبحانه الله كل من خرج عن نهج السبيل - [00:29:04](#)
يتعرض للصحابة. الناصبة تتعرض للصحابة. والرافضة تتعرض للصحابة. اذا زل عن السنة صار بهذه الطريقة. لكن هذا يتعرض
لصحابي وذاك يتعرض لآخر ثم قال وعذيري يعني ومن يعذرني من هذه الحمراء يقصد عاجم لانهم حمر - [00:29:18](#)
يزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر حدث امر يحدث امر ارمي الحجر يقول سيحدث امر والله لادعنهم كالامس
الدابر يعني انه سيهلكهم وفي اللفظ الاخر قال هذه الحمراء هبر هبر. يعني قاطع قطع ساقطعهم تقطيعا - [00:29:35](#)
اما والله لو قد قرأت عصا بعضا لاذنهم كالامس الداب يعني الموالي في اللفظ الذي بعده انه خطب فقال اسمعوا واطيعوا لخليفة الله

وصفية عبد الملك ابن مروان يعني هذا يقول لك من المبالغة منه في طاعة آآ الولاة والولاة كما هو مستقر عند اهل السنة يسمع لهم ويطاع في المعروف - [00:29:54](#)

ولا يسمع لهم ولا لغيرهم في المعصية ويصبر على ما يقع منهم من اخطاء ولا تحمل السيوف عليهم لكن كونه يسمع لهم ويطاع في المعصية كما يقول هنا والعياذ بالله يقول ليس فيها مثنوية واذا امرك - [00:30:18](#)

بامر ليس وهذا الذي فعلا كانت تراه آآ النواصب كانوا يرون ان وليس جميع النواصب الحقيقة لكنه نوع منهم كانوا يرون ان الخليفة اذا امر بامر فان الله امرنا فاذا امرنا حتى بمعصية فيقول المعصية هذه بينه وبين الله. نحن ننظر الى شأننا امرنا ان نطيعه. فنطيعه حتى في المعصية نعوذ بالله - [00:30:31](#)

وكانوا يقررون هذا ويرون ان الله الما قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانا نطيعه. قال طيب اذا امرك بمعصية امرني بمعصية انا لا شأن لي بمعصيته انا شأنى بامر الله امرني ان اطيعه. فانا اطيعه حتى في المعصية. لاحظ كيف - [00:30:58](#) لما قلنا ان مناهج دائما التي تخرج عن منهج اهل السنة دائما فيها افراط او تفريط. الخوارج السمع والطاعة يضحكون منه يستخفون ويستهزئون باهله وهؤلاء يسمعون ويطيعون في المعصية فمنهج اهل السنة ولله الحمد والوسط لا طريقة من يسمع ويطيع في المعصية كهؤلاء ولا طريقة من لا يسمع ولا يطيع ويجعل الامر فورا - [00:31:14](#)

اذا هذا مراد ابي داوود مراد ابي داوود هذا هو الذي كان ينبغي ان يحمل اما ان يتسرع الشراح ويقول ما لهذا الكلام وهل الحجاج اسوة يا ابو داوود وتعلم ابا داوود ان الحجاج ليس بأسوة - [00:31:34](#)

معلوم الحجاج ليس بأسوة. لكن يا مويه رحمه الله تعالى يقول باب في الخلفاء. سيأتيك نوع من الخلفاء بهذه الطريقة خلفاء لا يتقون الله خلفاء يستسهلون امر القتل ماذا افعل؟ قال انظر ما فعل الظبي لما قال لاقاتلنك طيب ماذا فعل الصحابة - [00:31:46](#)

هل اقرؤا هل لم هل تركوا الصلاة خلف الحجاج خلوا خلف الحجاج احج مع الحجاج لما تمكن من ابن الزبير واستولى على مكة شاهدوا مع الولاة عموما. فهذا الذي كان ينبغي ان يحمل عليه - [00:32:03](#)

الكرام آآ يعني صنيع ابي داوود ما ورد حديث سفينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم حدث. قال امسك يعني ابدأ عد ابو بكر سنتان. طبعا سنتان واشهر هذا المراد. لذلك يعني قد تقول كيف تبلغ الثلاثين؟ سنتان واشهر - [00:32:20](#)

عمر عشر عثمان اثنتي عشرة وعلي كذا يعني بقية الست بقية السنوات فقال الراوي ان هؤلاء يعني بني مروان يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة يعني الخلافة وقفت عند عمر - [00:32:39](#)

غضب سفينة المولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذبت استاه بني الزرقاوي كلمة شديدة يعني يقصد مقاعدهم يعني هذه كلمة ما خرجت من الفم خرجت من الدبر من قبها يعني - [00:32:57](#)

كذبت استاه بني الزرقاء الاستاذ جمع الاستة يعني هذا الكلام لم يخرج من فم هذا كلام خرج من الدبر من غضبه. كيف يقول ان عليا ليس بخليفة هذا مراده قول بين الزرقاء امرأة من بني امية تسمى الزرقاء - [00:33:09](#)

ثم اورد ايضا اللفظ خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء في الحديث الاخبار التي بعدها في زمن بني مروان وفي زمن عموم بني امية حتى جاء عمر ابن عبد العزيز رحمه الله - [00:33:25](#)

كان علي رضي الله عنه يسبه بعضهم سبا علنيا يزعمون ان الحامل لهم على سبه رضي الله عنه ما وقع من القتال واهل السنة يقررون ان علي رضي الله عنه كان على الصواب في قتاله - [00:33:42](#)

الذين قاتلوا رضي الله عنهم اجتهدوا فاخطأوا فلهم اجر اجتهدا وفاتهم اجر الصواب. وعلي رضي الله عنه اجتهد واصاب فله اجر الصواب واجر الاجتهاد ويكف عند هذا لكن لما حصل ما حصل من القتال وقتل اناس معينين وصار بعضهم يقول قتل - [00:33:58](#)

ابي قتل اخي قتل منا كذا في تلك المعارك. صار بعضهم والعياذ بالله يسب عليا ويجهر بهذا فلما قدم قدم احد الولاة الى الكوفة اقام خطيبا يخطب قام سعيد بن زيد وهو احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:34:17](#)

الا ترى الى هذا الظالم؟ يعني كيف يقيم هذا الرجل يسب عليا رضي الله عنه فاشهد على التسعة انهم في الجنة ثم ذكر حديث العشرة

المبشرين بالجنة وكان هو عاشرهم - 00:34:36

اه لم يذكر ابا عبدة هنا في اللفظ وذكر في اه الحديث الاخر حديث عبد الرحمن عند احمد والنسائي ومقصود سعيد بإيراد الحديث ذكر فضل علي وكيف تسبنا عليا رضي الله عنه وهو في الجنة فان قالوا انهم فعلوا قاتل طلحة والزبير نقول قرن النبي صلى الله عليه وسلم بينه - 00:34:50

وابينا طلحة وبين الزبير في حديث واحد كلهم في الجنة ما شأنكم فلا يجوز السب لا لطلحة والزبير ولا لعلي ولا لمعاوية ويجب على الجميع ان يكف عن مثل هذا لكن هذا وقع لا شك انه خطأ. ولا يقر ولهذا انكره سعيد بن زيد. سعيد انكره - 00:35:09 وانكر على الامير كما سيأتي في الحديث الذي بعده انه كان في المسجد فذكر رجلا رجلا عليا وسكت يعني ذكره بما لا ينبغي هذا يعني قال كلام غير غير لا يخفي علي - 00:35:27

وقام سعيد وجهه اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة وذكرهم ومن ضمنهم علي جاء ايضا سعيد الى مسجد كوبا وكان فيه الامير - 00:35:42

وحوله اهل الكوفة لما جاء سعيد تلقى الامير ورحب به واقعه عند رجليه عند آآ رجله على السرير سرير آآ الامير جاء رجل من اهل الكوفة فسب وسب سعيد قال من يسب هذا الرجل - 00:35:58

قال يسب علي. قال الا ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك. ثم لا تنكر هذا لما تقول الرافضة تنن وتصيح تقول كيف يسب علي الصحابة انكروا واهل السنة انكروا - 00:36:17

قال كيف يسب اصحاب الرسول وسلم؟ لكن انظر الى القسط. ماذا قال سعيد؟ ما قال الا ارى عليا. ماذا قال؟ قال ارى اصحاب الرسول ما يسب اي صحابي قال الا ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك ثم لا تنكر ولا تغير - 00:36:31 فلما كانوا قالوا فيه ما ليان. ينبغي جهرا رضي الله عنه بفضل علي مع العشرة انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغني عن آآ لغني ان اقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه - 00:36:46

اذا لقبته ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وذكر به وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة يعني كلهم من اهل الجنة ينبغي الكف ولهذا امرنا بالكف والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان من الصحابة جميعا. ولا نقول لا يسب علي ويسب معاوية - 00:37:01

هذا ليس قسطا وليس عدلا لا يسب لا علي ولا معاوية رضي الله عنهم وجميعهم نقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ثم قال يبين مقام الصحابة لمشهد لمشهد - 00:37:18

رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم عمره ولو عمر عمر نوح. يقول واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اي صحابي - 00:37:30

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم اي مشهد اخضر وجهه من اثار ذلك العمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المشهد وحده خير من عمل احدكم لو انه اعطي الف سنة عمر نوح - 00:37:41

لن يدرك عمل هؤلاء الصحابة. ماذا يعني؟ يقول كفوا عن الصحابة. اتركوهم. فالله عز وجل امر من بعدهم بالاستغفار لهم. ماذا؟ هو المعنى. ثم ذكر الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:37:58

ان ابا بكر وعمر وعثمان ابو بكر الصديق وعمر وعثمان شهيدان مما رجف الجبل فقال اثبت احد نبينا صديق الحديث الذي بعده فيه ان ابا بكر اول من يدخل الجنة - 00:38:11

اه فيه ابو خالد هذا مولى ال جعدة مجهول والسند ليس بصحيح الحديث الذي بعده فيه بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لكل الذين بايعوا تحت الشجرة الشجرة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وهي التي حصلت عندها بيعة الرضوان - 00:38:26

اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء لا يدخل النار واحد منهم وهم عدد كثير بين الف واربع مئة والالف والاربع مئة والالف وخمس مئة رضي الله عنهم. فيما يتعلق باهل بدر - 00:38:48

طلع الله تعالى على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فكانوا قد غفر الله لهم قبل ان يموتوا وعددهم ثلاث مئة وبضعة عشر. هذا النصب هذا العدل ان تأتي بفضائل الصحابة جميعا. وان ترفض سب الصحابة جميعا - [00:39:01](#)

اما ان تأتي وتأخذ فضائل علي وحده. ثم تبدأ بسب فلان هذا ليس ليس منها سليما. ان كان هذا الحديث حجة ذاك الحديث حجة ايضا ولا تكن ممن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض - [00:39:18](#)

فالواجب ان تؤخذ جميع النصوص عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فمثلا معاوية رضي الله عنه. بعضهم يقول ليس فيه حديث. من قال ليس فيه حديث صحيح - [00:39:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اول جيش يغزو القسطنطينية قد اوجبه قائد الجيش معاوية حديث البخاري لذلك اذا تأملت الاحاديث عرفت انه يجب الكف عن كل الصحابة رضي الله عنهم - [00:39:42](#)

ولهذا سبحانه الله طلحة والزبير وعلي رضي الله عنهم تقاتلوا وهم في حديث واحد يخبر صلى الله عليه وسلم ان العشرة في الجنة لهذا ما للانسان وللدخل في مثل هذه المسائل - [00:39:54](#)

قوم سبقت لهم من الله تعالى الحسنى قد قال علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى قال انا منهم عمر منهم وطلحة منهم والزبير منهم وعثمان منهم - [00:40:05](#)

سبقت لهم من الله الحسنى لانه من اهل الجنة معنا الانسان ان يتقي الله ويكف عما شجر بينهم يترضى عن الصحابة اجمعين ذكر بعدها حديث عروة ابن مسعود وهذا كان زمن الحديبية - [00:40:15](#)

ابن مسعود كان ذلك الوقت لم يسلم. وطلب من قريش ان لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية التي صدوه عنها قال دعوني اذهب الى محمد فذهب اليه وصار كلما كلم النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بلحيته هاي الطريقة لا تزال موجودة عند بعض العرب ويكلمك - [00:40:29](#)

تأخذ بلحيته المغيرة من شعوب رضي الله عنه من جماعته مكان عرفة فكان يضربه بنعل السيف يضرب يده يعني السيف من اسفل السير قال اخر يدك عن لحيتك. في بعض قال اخر يدك عن لحيتك قبل ان لا تعود اليك. لا اقطعها. لا لا تمس. قال من هذا؟ قال المغيرة بشعبة. من نفس. جماعة - [00:40:47](#)

وان وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار يضرب هذا بنعل السيف فهذا من دلائل حب الصحابة لنبيهم صلى الله عليه وسلم والخبر الذي بعده فيه ان عمر - [00:41:08](#)

ذكر مساء الاسقف هذا يدل على وجود مجموعة من الاخبار. يعني هذه الامة ذكرت في كتب اهل الكتاب بلا ادنى ريب الله اخبر عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:41:18](#)

انهم المذكورون في كتاب الله محمد رسول الله والذين معه اشداء الى الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة يذكرون في التوراة - [00:41:32](#)

يقول القاهرة موجودة في التوراة يقول هل اليهود واذا ازلتوه يزول ما يزول في التوراة رغم انوفكم. وما اخفيتم الا هذا اشياء كثيرة اخفيتموها ومع ذلك تبقى الى الان في التوراة وفي الانجيل دلائل رغما عنكم في الشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اخفوا كثيرا - [00:41:44](#)

كما اخبر الله تعالى يخفون كثيرا اخفوا اشياء كثيرة ثم قال تعالى ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج يقف القارئ يقف ثم يقول ومثلهم المثل الاول في التوراة والمثل الثاني في الانجيل الاذان الان - [00:42:04](#)

باقي دقيقتين طيب فسأل عمر رضي الله عنه الاسقف ورئيس النصارى هل تجدني في الكتاب يعني في كتابك؟ قال اجدك قرنا. قال لا قرن قرن ما قال قرن الحديد امين شديد - [00:42:19](#)

الذي بعدي قال خليفة اجده خليفة صالحة غير انه يؤثر قرابته قال يرحم الله عثمان كيف تجد الذي بعده؟ قال اجده صدا حديد الصدا هو الذي يعلو الحديد من الوسخ - [00:42:36](#)

قال يا دفراه يا دفراه الدفر هو فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح لكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول والدم مهرق يعني انا تقع فتن في زمنه على كل حال ليس المعول على مثل هذا - [00:42:52](#)

يعني اخبار اهل الكتاب ليس المعول عليها ولكن ولكن معول على ما في النصوص الصريحة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الخبر السابق فيه اه الاقرع مؤذن عمر فيه تكلم يعني اهل العلم في - [00:43:12](#)

لكن فيما يتعلق هذه الامة ذكرت بلا شك لا نقول ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فقط لا الله تعالى نص يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل رغم انوفهم ذكرت اشياء كثيرة - [00:43:33](#)

تتعلق بهذه الامة واوصافها واحوالها ولهذا اسلم النجاشي اسلم هرقل هم لم يروا الدلائل الحسية خوارق العادات وغيرها سلمان الفارسي رضي الله عنه تتبع ما نقول اسلم هرقل هرقل ما اسلم. لكن اسلم النجاشي - [00:43:48](#)

رحمه الله هرقل عرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول وشهد له بالرسالة لكن لم يسلم. لكن عرف انه رسول. وهو في الشام. قال ان كان ما تقول حقا يملك موضع قدمي هاتين. يعني يقينا هو الرسول سينصر. سيملك الشام - [00:44:08](#)

سلمان رضي الله عنه كان يتتبع الدين وانتقل من آآ اسقف الى اسقف من النصارى حتى كان عند اخرهم فأخبره بخبر المدينة وعلماتها وأخبره بخبر النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا لما وصل الى المدينة عرف النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة بالواوصاف الموجودة في اوصاف موجودة بلا شك. موجودة عندهم في اه - [00:44:23](#)

كتبهم والمعول على كل حال معول في اخبار الصحابة وما يتعلق بولايتهم ليس بمثل المذكور هنا في خبر الاسقف هذا ولكن في النصوص الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم - [00:44:48](#)

قال رحمه الله باب في فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عمران بن حسين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة القرن الذي بعث خير امتي القرن الذين بعثت فيهم ثم - [00:45:05](#)

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. والله اعلم وذكر الثالث ام لا. ثم يظهر قوم يشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشوا فيهم السمن. ابو داود رحمه الله ذكر هذا الباب وتحت حديث واحد - [00:45:25](#)

قبله احاديث في الفضائل. وتأتي احاديث ايضا متعلقة بفضائل الصحابة رضي الله عنهم لكن قد يترجم العالم على حديث واحد بمثابة الاشارة به الى غيره في خبر النبي صلى الله عليه وسلم قال خير امتي القرن الذين بعثت فيهم كما قال الله تعالى كنتم خير امة - [00:45:45](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس الكلام موجه للصحابة يقينا هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. لماذا اهل الحق دائما يقول السلف الصالح؟ السلف الصالح. لهذا الحديث وامثاله انهم خير الامة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

فخير الامة في ماذا؟ في العلم والعمل والدين وكل شيء الصحابة رضي الله عنهم ثم التابعون ثم اتباع التابعين. انظر ماذا قال في الذين يأتون بعدهم. لو تلاحظ كما في الحديث ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها - [00:46:17](#)

سيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. كثير من الذنب يكون لما يقع للناس في اخر الزمان تجده ذما لحالهم ولهذا ذكر القوم الذين يأتون بعد التابعين بعد اتباع التابعين ثم يظهر قوم يشهدون ولا يستشهدون. الشهادة امر عظيم - [00:46:32](#)

فكيف الانسان يبادر يشهد وهو اصلا ما طلب منك شهادة لسهولة الشهادة عندهم. وينذرون ولا يوفون. يقول احدهم لله علي ان احج ولا يحج. بالله علي ان اتصدق بالف ولا اتصدق. ما يجوز هذا - [00:46:53](#)

انت هنا لادارة لزمك الوفاء وفيهم ايضا الخيانة ويخونون ولا يؤتمنون ويبشوا فيهم السمن في اللفظ الاخر ثم يفشوا الكذب. فتلاحظ ان الخلف مذمومون وهو كذلك يقول الخلف مذمومون الا من كان على طريقة السلف فقط - [00:47:05](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ الذي لا يستمسك ولا يعض بالنواجذ يكون مثل هذا هؤلاء لهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما مدح القرون الثلاثة بدأ يبين حال القرون التي بعدها -

من قلة الديانة. قلة الدين ان الانسان يكون عنده خيانة ولا يؤتمن من قلة الدين ان يفشو فيه الكذب وليس كذبا يفشو ينتشر وهذا يدل على ما يؤكد عليه اهل الحق دائما خذ العلم والحق - [00:47:41](#)

والاعتقاد من الصحابة ابتداء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لانهم اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا وجدت اعتقادا على خلاف الصحابة فسل نفسك هذا السؤال الاعتقاد ما فيه الا حق او باطل - [00:47:56](#)

اما ان ابا بكر وعمر وعثمان ومهاجري الانصار اخطأوا هذا المصيب من الفرقة التي انت عليها عنا هذا هو الذي اخطأه الصحابة والمسلمون ما فيه ما في اي خيار اخر. اما ان تقولوا افاضل وافضل امة لكن عقيدتهم كان فيها اشكال. انما حقق العقيدة فلان او الفرقة الفلانية هذا كلام باطل - [00:48:08](#)

يعني ان كان حقق العقيدة هذا فهو افضل منهم قطعاً واي امر اعظم من العقيدة العقيدة هي افضل شيء والحاصل انهم الافضل في كل شيء رضي الله تعالى عنهم. نعم - [00:48:25](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب في النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ - [00:48:37](#) احدهم ولا نصيفه. وعن عمر ابن ابي قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اصحابي في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة. فيقول - [00:48:57](#) عثمان حذيفة اعلم بما يقول. فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا اكذبك فاتى حذيفة سلمان وهو في مقبرة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من - [00:49:17](#)

صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ضعف يقول في الرضا لناس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال - [00:49:37](#) حتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد ادم اغضب كما يغضبون. وانما بعثني رحمة للعالمين - [00:49:57](#) فاجعلها عليهم صلاة اذا فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة. والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر بعد ان تكلم في البابل السابق عن فضل الصحابة نهك الى هؤلاء الذين هم هذا الفضل كيف يسبون - [00:50:20](#)

هذا من التناقض ان يكون لهؤلاء الفضل ثم يسبون ولهذا بوب على السب وذكر في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده فحلف صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق لا يحتاج ان يحلف عند امته وهو مصدق ومع ذلك - [00:50:37](#)

فهو لا يحلف الا على الامور الكبار لو انفق احدكم مثل احد ذهباً وهل يتصور هذا كم يزن فلو ان احدا تصدق صدقة مثل احد ذهباً من قال لبلغ لقال ما بلغ ما يصل حتى. ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. المد ما هو عندك الصاع الذي تخرج به زكاة الفطر اربعة امداد - [00:50:51](#)

يقول ما بلغ مدحد يعني ربع صاع ثم قال ولا نصيفه ولا نصف ولا نصف المد. يعني ما يبلغ ثمن الصاع. كيف يسب احد اناسا قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث في الصحيحين - [00:51:18](#)

ولهذا لا يسب الصحابة الا اخبث الناس اخبث الفرق هي اللي تسب الصحابة من خوارج وروافض. اما الذي فيه تقوى لله عز وجل كيف اسب اناسا سبقت لهم من الله تعالى الحسنى؟ ولهذا لا يجوز السب اذا قلنا لا - [00:51:31](#) يسب لا يجوز يسب الجميع مو بيتشهى الانسان لا يجوز سب علي يجوز سب معاوية او لا يجوز سب معاوية هذا فوضى هذي هوى. لا يجوز سب الصحابة جميعاً رضي الله عنهم. كل باب واحدا - [00:51:44](#)

ولهذا هذا الخبر لطيف جدا ان حذيفة رضي الله عنه كان يحدث باشياء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها لاناس من اصحابه في الغضب. يعني غضب على معاوية مثلاً قال فيه كلمة. غضب على فلان قال فيه كلمة - [00:51:56](#)

فحدث حذيفة رضي الله عنهم بمثل هذه الاحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو غاضب في شأن صحابي فالذين سمعوا الخبر من حذيفة ذهبوا الى سلمان وقالوا انه يحدث بكذا وكذا. قال حذيفة اعلم - [00:52:17](#)

يعني لا قال اصاب ولا قال اخطأ يرجع لحذيفة يقولون ما صدقك ولا كذبك حذيفة اتى الى سلمان وهو في المنقل مقل موضع المزرعة التي يزرع فيها البقل قال ما يمنعك ان تصدقني مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وان تعلم اني صادق - [00:52:34](#)

قال ان رسول الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجال حب رجال ورجال بغض رجال. بهذه الطريقة ستجعل في الصحابة من يحبون على حدة ومن يبغضون على حدة - [00:52:53](#)

وحتى توقع اختلافا وفرقة. لان الواجب ان يحب جميع الصحابة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة. يبين هذا الموضوع وقال ايما رجل من امتي سبته سبة - [00:53:14](#)

او لعنته لعنة في غضبي انما انا من ولد ادم. قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم اغضب كما يبغضون وانما بعثني رحمة للعالمين. يعني ما بعثني العناء اصحابي او اسبهم لكني بشر - [00:53:27](#)

ولهذا في اللفظ الاخر اني اشترطت على ربي شرطا ايما رجل من امتي سبته يعني من من اصحابه وقع منه في حال الغضب قد يسب صلى الله عليه وسلم بشر يغضب من موقف من مواقف فعله رجل فقد يسبه او يلعنه ويكون من اصحابه وليس اهلا لان يسب او يلعن او يلعن - [00:53:43](#)

قال فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة ولهذا سبحانه الله اذا اتى المغرظ بحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابي في الغضب نقول اصلا هذا الحديث يمكن ان يكون ايش - [00:54:05](#)

في فضائله يكون في فضائل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه اذا قالها في غضب فقد اشترط على ربه شرطا ان يجعلها رحمة عليه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:17](#)

بنتي ام سلمة قال كبرت الى كبرت او نحوه فقال فظنت ان يتيمتها ستهلك فقال اما علمت بما اشترطت لربي؟ اشترطت على ربي واخبر. مثل هذا اشترطه على ربه ان اي دعوة تكون على احد منهم ممن لا يستحق مثل هذه الدعوة ان الله يجعلها عليهم صلاة ولعل في هذا خرج بعض اهل العلم قول - [00:54:27](#)

صلى الله عليه وسلم في معاوية لا اشبع الله بطنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قالها لما تأخر معاوية فكأنها كانت من غضب الرسول صلى الله عليه وسلم. طبق الحديث يقول تكون عليه رحمة كما في الحديث. ان يجعلها الله تعالى عليه رحمة - [00:54:52](#)

فالحاصل ان حذيفة قال لتنتهين الى عمر يعني اما ان تنتهي عن ان تذكر هذه الاحاديث التي قد يفهمها الناس فهما خاطئا او ان ارفع الامر الى عمر وفي الحديث الحقيقة فوائد كثيرة منها بشرية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:06](#)

ومنها الجواب على ما قد يقدر به في الصحابة من احاديث صحيحة. قالها النبي صلى الله عليه وسلم في حال غضب كما ذكرنا في حديث معاوية. نقول اصلا هذا يكون باذن الله تعالى - [00:55:22](#)

ففي فضائل ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترط على ربه ان يكون هذا رحمة لمن قال فيه ما قال رسالة تفاوت العلماء في الفقه انظر فقه سلمان انظر فقه حذيفة ماذا يقول؟ يقول حديث عن احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:33](#)

سلمان ماذا يقول انظر هؤلاء الذين تحدثهم ماذا قد يفعل بهم هذا الحديث ان هذا قد يؤدي الى بغضهم لرجال من الصحابة وتعصيمهم للآخرين وعند ترجيح الفقه فقه سلمان اوضح - [00:55:50](#)

سلمان اوضح في هذه المسألة لان قد يؤدي هذا الى ان يكون السابع هذه احاديث صحيحة وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما في اشكال لكن يقول ينبغي ان - [00:56:05](#)

تضم اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة واخبر بهذا. حتى لا يأتي شخص يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم في علي

كذا يأتي اخر يقول قال في معاوية كذا - [00:56:15](#)

في حال غضبه عليه الصلاة والسلام يقال كيف الان تأخذ هذا وتزرع في الناس مثل هذا؟ لا ينبغي ان تسند اليها النبي صلى الله عليه وسلم، من قال هذا وخطب خطبة انه اشترط - [00:56:28](#)

على ربه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في استخلاف ابي بكر رضي الله عنه عن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال الى الصلاة. فقال مروا من يصلي للناس. فخرج -

[00:56:38](#)

عبدالله بن زمعة فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا. فقلت يا عمر قم فصلي بالناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهرا. قال فاين ابو بكر يأبى الله ذلك - [00:57:03](#)

والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون. فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى وعن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان عبد الله بن زمعة اخبره بهذا الخبر. قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر. قال ابن - [00:57:23](#)

دمعته خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلع رأسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصلي للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا. ترجمة ففي استخلاف ابي بكر - [00:57:45](#)

الترجمة في ايش؟ في استخلافه. فهم بعض اهل العلم من هذا الحديث ان هذا فيه النص على خلافة ابي بكر كيف؟ لان الذي يتولى الصلاة هو ولي الامر النبي صلى الله عليه وسلم لما استعز به يعني قد استعز المرض اذا غلب المرض على الانسان - [00:58:02](#)

من شدته قال عليه الصلاة والسلام مروا من يصلي بالناس خرج ابن زمعة فوجد عمر فقال قم فصلي بالناس. عمر رضي الله عنه كان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن زمعة ان يأمر عمر بذلك - [00:58:19](#)

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر كان عمر صوته جهوري عالي يرتفع قال اين ابو بكر يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون. فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس - [00:58:34](#)

قال بعض اهل العلم هذا دليل على استخلاف ابي بكر نص بعض اهل العلم يرى ان ابا بكر نص عليه يقول هذا نص كيف نص قال لان الذي يصلي بالناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما صلى افضل الامة بعد رسول الله ثم ابي بكر - [00:58:49](#)

هو عمر ابي النبي صلى الله عليه وسلم وغضب وقال لا لا ثلاث مرات يقول وهو غاضب مع انه مريض استعز به والمرض شديد قالوا تريد دليل اكثر من هذا؟ واضح ان هذا فيه استخلاف ابي بكر - [00:59:04](#)

لكن اخرون من اهل العلم يقولون ان هذا ليس على سبيل الدليل القاطع ولكنه ماذا اشارة الصحابة بان ابا بكر هو الاولى في رواية ان عمر قال ابن زمعة ويحك كما فعلت بي - [00:59:19](#)

والله ما ظننت حيث امرتني الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك بذلك. ولولا ذلك ما صليت بالناس فقال لم ارى ابا بكر فرأيتك احق من حضر بالصلاة - [00:59:33](#)

يعني ان عمر كأنه رضي الله عنه اصيب بالحرج. وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امره لاحظ ترجمة ابي داود باب في استخلاف ابي بكر. من اهل العلم من يرى ان ابا بكر منصوص عليه وكأن هذا الظاهر - [00:59:45](#)

ترجمة ابي داود. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:59:58](#)

سلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد واني ارجو ان يصلح الله به بين فئتين من امته. وقال في حديث ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين. وعن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة - [01:00:11](#)

سئلنا انا اخاف عليه الا محمد ابن مسلمة. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة. الله اكبر وامثال بيت ابن وعن ثعلبة ابن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني لاعرف رجلا لا تضره الفتنة - [01:00:31](#)

شيئا. قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب فدخلنا فاذا فيه محمد بن مسلمة. فسألناه عن ذلك فقال ما اريد ان يشتمل علي شيء من

امصاركم حتى تنجلي عن منجلت. وعن ابي بردة عن ضبيعة - [01:00:51](#)

وعن ابي بردة عن ضبيات ابن حصين الثعلبي بمعناه. وعن قيس ابن عباد قال قلت لعلي رضي الله عنه ابن عباد احسن الله اليكم وعن قيس ابن عباد قال قلت لعلي رضي الله عنه اخبرنا عن مسيرك هذا اعهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام - [01:01:11](#) رأيته فقال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ولكنه رأي رأيته. وعن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتل - [01:01:32](#)

عند فرقة فرقة السلام عليكم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق جاءت النصوص بالكف عن الفتن - [01:01:50](#) ومن ضمن ذلك ترك الكلام الفتنة والبعد عنها لان الفتنة امر مشتبه واذا كانت امرا مشتبها فالامر مشتبه كيف تدخل فيه وهو مشتبه او ان تكون حربا بين المسلمين فتدخل في هذه الحرب - [01:02:08](#)

والمفترض ان تطفأ الفتنة لان تزداد ذكر فيه نوعا من اطفاء الفتنة هو الذي فعله الحسن رضي الله عنه واثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم مرته يخطب ان ابني هذا - [01:02:25](#) سيد واني ارجو ان يصلح الله به بين فئتين من امتي. وفي اللفظ الاخر فئتين من المسلمين عظيمتين. وهو الذي بالفعل وقع فان الحسن التقى معاوية بعد ان بويع للحسن رضي الله عنه الجميع - [01:02:41](#)

فقرر الحسن ان يكف القتال وقال ان هذه الامة عاثت في دمائها يعني فيما وقع من القتال السابق وتنازل وبايع معاوية وسمي ذلك العام عام الجماعة اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على فعل الحسن. دل على ان فعل الحسن في كف القتال انه - [01:02:55](#) وهو الصواب وبويع لمعاوية وانتهت الحروب في المسلمين وصارت اليد واحدة وصار يجاهد الكفار خارج بلاد المسلمين الحديث الذي بعده في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن مسلمة تحديدا - [01:03:15](#)

قال لا تترك الفتنة في هذه الحالة محمد بن مسلمة سيكون ماذا؟ سيكون قدوة فلما حصل القتال بين المسلمين اعتزل الفريقين المتقاتلين جميعا وبلغ به الامر انه خرج خارج البلد ووضع فسطاطا يعني انه وضع خيمة - [01:03:29](#) وكان حذيفة يقول للتابعين اني لا اعرف رجلا لا تظهره الفتنة شيئا او لا تضره الفتنة شيئا فدخلوا على محمد مسلمة واذا به قد اعتزل واخبروا واخبرهم انه محمد بن مسلمة - [01:03:56](#)

فقال ما اريد ان يشتمل علي شيء من امصاركم. الامصار البلدان لا اسكن في امصاركم وبلادكم هذه حتى تنجلي يعني تنكشف الفتنة من اهم الاثار الحقيقة هذا الاثر الان كم الباب يا شيخ؟ طيب - [01:04:12](#) من اهم الاثار هذا الاثر تفريق علي رضي الله عنه بين قتال الخوارج بين قتال الصحابة الذي وقع فلما سألهم قيس هذا المسير الذي تسير اليه انت الان ذاب لتقاتل - [01:04:29](#)

قتل رضي الله عنهم جميعا قاتل طلحة والزبير وقاتل معاوية رضي الله عن الجميع عهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وصية اوصاك النبي صلى الله عليه وسلم ان تقاتل - [01:04:47](#) ام رأي رأيته قال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ولكنه رأي رأيته. هذا من اهم ما يرد به على الرافضة. بقدهم في الصحابة فان عليا بنفسه - [01:04:59](#)

قد اوضح ان ما وقع بينه وبين غيره من الصحابة لم يكن بوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يزعمون بل هو رأي رأي ورأي انه لابد ان - [01:05:11](#)

تطفأ المسألة بالسيف اما قتال الخوارج فروى فيه الاحاديث وحث الناس على قتالهم. وبشرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بما جعل الله في قتال الخوارج وقال لولا ان تبطروا يصيبكم البطر. والاغترار باعمالكم لحدثتكم بما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال هؤلاء الخوارج. لكن في قتال الصحابة يقول لا - [01:05:23](#) رأيته مجرد رأي اجتهد مني. اصيب اختى هذه مسألة اخرى. اما الخوارج فيقول هذا مما اخبرنا به وحدث باحاديث كثيرة تجدها في

صحيح البخاري ومسلم من ضمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان يرويه ابو سعيد تمرق مارقة. المارقة هي الخارجة التي تخرج - [01:05:48](#)

على حين فرقة من المسلمين يعني وقت افتراق المسلمين تقتلهم او يقتلها اولى الطائفتين بالحق. هؤلاء الخوارج يقاتلهم طرف واحد وهو الاولى بالحق. ولهذا قال اهل السنة ان عليا الصوامعة - [01:06:08](#)

اولى الطائفتين بالحق رجا كان عليا او لا منهم بالحق. لكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا الحديث يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم اولى الطائفتين بالحق ماذا يدل عليه - [01:06:27](#)

على ان الطائفتين جميعا عندهما حق لكن طائفة علي اولى بالحق من الطائفة الثانية. لماذا؟ لان الطائفة طائفة طلحة والزبير وطائفة معاوية هل هي تقول لا نريد بيعة عليمه على الله؟ ما قالوا - [01:06:40](#)

طلحة والزبير بايع لكن يقولون نبدا بقتل قتلة عثمان ابتداء فكان علي رضي الله عنه يرى انها لابد ان تكون اليد واحدة حتى يمكن قتل القتلة وطلحة والزبيرية عندهم قضية وهي ان الخليفة الذي قبل علي قد قتل في بيته - [01:06:57](#)

وهو خليفة المسلمين وقد بويح الان لخليفة اخر ينبغي ان يبدأ بقتل بقتل القتلة. هذه وجهتهم. معاوية في الشام يقول انا ابن عمي عثمان والله تعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وانا ابن عمه. انا ولي دمه - [01:07:14](#)

يقتل قتلا انا اسلم فالمسألة كان فيها اشتباه لكن لا شك ان عليا هو الذي على الصواب لانه قد تمت له البيعة واذا تمت له البيعة فانه هو الذي يتولى مثل هذه الامور فان رأى تأخيرها فهو - [01:07:31](#)

الذي اليه الامر وان رأى تقديمها فاليه الامر لذلك لما ارادا طلحة والزبير القتال هما في المدينة مع علي رضي الله عنه جميع فلو اراد قتال علي قاتله في المدينة - [01:07:43](#)

اتجه الى البصرة العراق لان القتلة اتوا من العراق اتوا من العراق فتبعهم علي لا يريد قتالا فوقع القتال وقدر الله عز وجل ذلك لكن طلحة والزبير حين طالب بقتل قتلة عثمان على صواب يقينا على صواب. وعلي يقول انتم على صواب يقينا لا بد من قتلهم. لكن

يقول لا يمكن قتلهم الان - [01:07:55](#)

كان عندهم بعض من الحق ولكن الحق الاكثر مع علي رضي الله عنهم اجمعين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان -

[01:08:16](#)